

مقتل مقيم هندي برصاص الأمن السعودي



مجرّد أرقام، يتهاوون تباءً في لحظة الصفر، هذه حالُ العمال المهاجرين في السعودية، والذين يعيشون حياتهم في فقرٍ مدقع، ويُحرّمون من كامل حقوقهم المهنية والإنسانية، ثم ينتهي بهم المطاف جثثاً هامدةً على جوانب الطرقات.

فيجاي كومار ماهاتو هو عاملٌ هندي، يبلغ من العمر 27 عامًا أُصيب بإطلاق نار بين الشرطة وإحدى العصابات في مدينة جدة في 16 أكتوبر الجاري، ثم فارق الحياة في 24 أكتوبر، بعدما كان قد توجه إلى عمله عندما أطلقت الشرطة المحلية النار.

لم تُبلِّغ العائلة شيئاً عن ولدها، سواء من قبل السلطات السعودية أو الشركة التي يعمل لديها، حتى تدخلت السفارة الهندية بعد مطالبات العائلة بمعرفة مصيره، وقد تجاهلت السلطات هذه القضية إذ لم تُنشر في صفحات الإعلام الرسمي أو الجهات المعنية.

قصة العامل الهندي ليست الأولى وبالتأكيد لن تكون الأخيرة، فهي نموذج عن مصير العاملين في

السعودية ، بالإضافة إلى أن قتله بهذه الطريقة يدل على أن الشرطة كانت مستهترة بأرواح المارّة وعامّة الناس أثناء دخولها في الاشتباك المسلح.